

لسان العرب

(غدا) الغُدُوة بالضم البُكْرَة ما بين صلاة الغداة وطلُوع الشمس و غُدُوةٌ من يومٍ بعينه غير مُجْرأة عَلامٌ للوقت والغداة كالغُدُوة وجمعها غَدَوَات التهذيب و غُدُوة معرفة لا تُصْرَفُ قال الأزهري هكذا يقولُ قال النحويون إنها لا تُنْوَون ولا يَدْخُل فيها الأَلِف واللامُ وإذا قالوا الغداة صرَفوا قال [] تعالى بالغداة والعشيُّ يُريدون وجْهَه وهي قراءةُ جميع القُرءاء إلا ما رُوِيَ عن ابن عامرٍ فإنه قرأَ بالغُدُوةِ وهي شاذة ويقال أَتَيْتَهُ غُدُوةً غير مصروفةٍ لِأَنَّهَا معرفة مثلُ سَحَرٍ إِلَّا أَنهَا مِنَ الطَّرْفِ الْمُتَمَكِّنَةِ تقولُ سَيرَ على فَرَسِكَ غُدُوةً وَغُدُوةً وَغُدُوةً فما نُوونَ من هذا فهو نَكْرَة وما لم يُنْوَونَ فهو معرفة والجمع غُدَى ويقال أَتَيْكَ غَدَاةً غَدِيً والجمع الغَدَوَاتُ مثل قَطَاةٍ وَقَطَاوَاتٍ اللَّيْثُ يَقَالُ غَدَا غَدَكْ وَغَدَا غَدُوكَ ناقصٌ وتامٌ وأَنشد للبيد وما الناسُ إِلَّا كالِدَسِّ يارِ وَأَهْلِيهَا بِهَا يَوْمَ حَلَاوُهَا وَغَدُوَاً بِالْفَعْلِ وَغَدُ أَمْلُهُ غَدُوءٌ حَذَفُوا الْوَاوَ بِلَا عَوْضٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ قَالَ الْيَوْمَ عَاجِلُهُ وَيَعْذَلُ فِي الْغَدِ .
(* قوله « اليوم عاجله إلخ » هو هكذا في الأصل) .

وقال آخر .

(* هو النابغة واول البيت لا مرحباً بغد ولا أهلاً بيه) .

إِنْ كَانَ تَغْفَرِيْقُ الْأَحْبِسَّةِ فِي غَدٍ وَغَدُوءٌ هُوَ الْأَصْلُ كَمَا أَتَى بِهِ لِجَيْدٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ غَدِيٌّ وَإِنْ شئتَ غَدَوِيٌّ وَأَنشد ابن بري للراجز لا تَغْلُوَاها وادْلُوَاها دَلُّوَا إِنَّمَعَ الْيَوْمَ أَخَاهُ غَدُوءًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْفَيْلِ لَا يَغْلِيَنَ صَلْبِيَهُمْ وَمَحَالُهُمْ غَدُوءًا وَمَحَالُكَ الْغَدُوءُ أَصْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ فَحُذِرَتْ لَامُهُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَامًّا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَلَمْ يُرَدَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْغَدَ بَعَيْنِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ وَالْغَدُ ثَانِي يَوْمِكَ مَحْذُوفُ اللَّامِ وَرَبَّمَا كُنْدِي بِهِ عَنِ الزَّمَنِ مِنَ الْأَخِيرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ يُعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ عَنِّي يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ قَضَاءِ الصَّلَاةِ فَلَيْصَلَّيْهَا حِينَ يذْكَرُهَا وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَاقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ قَالَ إِنَّ قَضَاءَ الصَّلَاةِ يُؤخَّرُ إِلَى وَقْتِ مَثَلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَيُقْضَى قَالَ وَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَابًا لِيَحْزُونَ فَصَلَّيْهُ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ الْمَنْدُوبَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ

هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكركر فرنها باقية على وقتها
فيما بعد ذلك مع الذكركر لثلاث يظنن ظان أن لها قد سقطت بانقضاء وقتها أو
تغيّرت بتغيّره وقال ابن السكيت في قوله تعالى ولتندطر نفس ما قد مات
لغد قال قدمت لغد بغير واو فإذا صرّ فوها قالوا غدّوت وأغدّوا وغدّوا
فأعادوا الواو وقال الليث الغدّو جمع مثل الغدّوات والغدّى جمع غدّوة
وأنشد بالغدّى والأصائل وقالوا إني لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع
على الغدايا ولكنهم كسّروه على ذلك ليطابقوا بين لفظه ولفظ العشايا فإذا
أفردوه لم يكسّروه وقال ابن السكيت في قولهم إني لآتيه بالغدايا والعشايا قال
أرادوا جمع الغداة فأتبعوها العشايا للزدواج وإذا أفردت لم يجر ولكن يقال
غداة وغدّوات لا غير كما قالوا هذأني الطعام ومراًني وإنما قالوا أمراًني
قال ابن الأعرابي غديّة مثل عشيّة لغة في غدّوة كصحيّة لغة في صحوة فإذا
كان كذلك فغديّة وغدايا كعشيّة وعشايا قال ابن سيده وعلى هذا لا تقول إنهم
إنما كسّروا الغدايا من قولهم إني لآتيه بالغدايا والعشايا على الإتياع للعشايا
إنما كسّروه على وجهه لأن فاعيلة بابّه أن يكسّر على فعائل أنشد ابن الأعرابي
ألا ليّت حظّي من زياره أمّيه غديّات قيطر أو عشيّات أشتية
قال إنما أراد غديّات قيطر أو عشيّات أشتية لأن غديّات القيطر أطول
من عشيّاتيه وعشيّات الشتاء أطول من غديّاتيه والغدّو جمع غداة
نادرة وأتيتته غديّات على غير قياس كعشيّات حكاها سيبويه وقال هما
تصغير شاذّ وغدا عليه غدّوا وغدّوا واغدّدى بكسر واغدّوا والغدّو وغاداه
بأكّره وغدّا عليه والغدّو نقض الرّواح وقد غدا يغدّو وغدّوا وقوله
تعالى بالغدّو والآصال أي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال أتيتك
طلوع الشمس أي في وقت طلوع الشمس ويقال غدا الرجل يغدّو فهو غاد وفي الحديث
لغدّوة أو روحة في سبيل الغدّوة المرّة من الغدّو وهو سيّر أول
النهار نقض الرّواح والغاديّة السحابة التي تنشأ غدّوة وقيل لابنة
الغسّ ما أحسن شيء؟ قالت أتر غادية في إثر سارية في ميثاء رابية
وقيل الغادية السحابة تنشأ فتمطر غدّوة وجمعها غواد وقيل الغادية سحابة
تنشأ صباحاً والغدّاء الطّعام بعينه وهو خلاف العشاء ابن سيده الغدّاء
طعام الغدّوة والجمع أغديّة عن ابن الأعرابي أبو حنيفة الغدّاء رعيّ الإبل
في أول النهار وقد تغدّت وتغدّى الرجل وغدّيتّه ورجل غديان وامرأة
غديا على فعلى وأصلها الواو ولكنها قلبت استحسناناً لا عن قوّة علاّة

وَعَدَّ يَتُّهُ فَتَعَدَّ سَى وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَدَّ سَى قُلْتَ مَا بِي غَدَاءٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَتَقُولُ
أَيْضاً مَا بِي مِنْ تَعَدَّ سَى وَقِيلَ لَا يَقَالُ مَا بِي غَدَاءٌ .

(* قوله « قلت ما بي غداء » حكاه يعقوب هكذا في الأصل وعبارة المحكم قلت ما بي تغد
ولا تقل ما بي غداه حكاه يعقوب) ولا عشاءٌ لأَنه الطعامُ بعيْنه وإذا قيل لك ادنُ
فكُلْ قلتَ ما بي أَكُلْ بالفتح وفي حديث السحور قال هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارِكِ
قال الغدَاءُ الطعامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السحورُ غَدَاءً لِأَنه للصائم
بمنزلته لِمُفْطِرٍ ومنه حديث ابن عباس كنتُ أَتَعَدَّ سَى عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ هـ في
رَمَضَانَ أَيِ أَتَسَخَّرُ وَيُقَالُ غَدِيَّ الرَّجُلِ يَغْدِي فَهُوَ غَدِيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَدِيَّانَةٌ
وَعَشِيَّ الرَّجُلِ يَعْشِي فَهُوَ عَشِيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ عَشِيَّانَةٌ بِمَعْنَى تَعَدَّ سَى وَتَعَشَّى وَمَا
تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَغْدِيٍّ وَلَا مَرَّاحٍ وَمَغْدَاةٌ وَلَا مَرَّاحَةٌ أَيِ شَبَّهَاهَا حَكَاهُمَا
الْفَارِسِيُّ وَالغَدَوِيُّ كُلُّهُمَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَهُ فِي الشَّتَاءِ خَاصَّةً
وَالغَدَوِيُّ أَنَّهُ يُبَاعُ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا يَصْرُبُ الْفَحْلُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُبَاعَ
الشَّاةُ بِبِنْتِجٍ مَا نَزَا بِهِ الْكَبِشُ ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمُهورٌ نَسَّوْتِهِمْ إِذَا
مَا أَزْكَحُوا غَدَوِيٍّ كُلُّ هَبْدَنْقَعٍ تَنْدِبَالٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدِ
الغَدَوِيِّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْغَدَوِيُّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي بَيْتِ
الْفَرَزْدَقِ ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُمَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ غَدَوِيٍّ مِنْ
الإِبِلِ وَالشَّاءِ وَفِي لُغَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فِي بَطُونِ الشَّاءِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَرْجُو أَبَا طَلْحٍ بِحُسْنِ طَنْسِي كَالغَدَوِيِّ يُرْتَجَى أَنْ يُغْنِيَنِي وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ عَنِ الْغَدَوِيِّ وَهُوَ كُلُّهُمَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ كَانُوا
يَتَّبَاعُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَرٌ وَأَنْشَدَ أَعْطَيْتِ كَبِشًا وَارْمِ
الطَّحَالَ بِالغَدَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَالِ وَعَاجِلَاتِ آجِلِ السَّخَالِ فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ
ذِي الْأَقْفَالِ وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَغَادِيَّةٌ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ وَهِيَ
غَادِيَّةُ بِنْتُ قَزَاعَةَ